

---

**The Impact of Social Networking Sites on the Social Relations of University Youth: An applied study on University of Sharjah students in the United Arab Emirates**

Aisha Ali Alketbi

[u17103676@sharjah.ac.ae](mailto:u17103676@sharjah.ac.ae)

Asst. Prof. Zezit Mostafa Noufal, (Ph,d)

[znoufal@sharjah.ac.ae](mailto:znoufal@sharjah.ac.ae)

University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences - United Arab Emirates

**DOI:** <https://doi.org/10.31973/aj.v1i144.3787>

**Abstract:**

The current study seeks to achieve the main objective, which is the impact of social networking sites on the social relations of university youth at the University of Sharjah, from which emerged the sub-objectives: to reveal the motives of the youth of the University of Sharjah to social networking sites in their daily lives, and to determine the impact of social networking sites on the personality of university youth Sharjah and their behaviors, and the relations of the University of Sharjah youth with their families, friends and relatives. The study was applied to the youth of the University of Sharjah in the United Arab Emirates, in the academic year 2021-2022, for the second semester. The study relied on the sample social survey method, and the study sample amounted to (1823) individuals. The study found the following results: that the highest use and preference for social media platforms came in three platforms: Facebook, WhatsApp, and Instagram, and that the number of hours university youth spend using social media platforms and sites is between (4 to 6 hours) per day. Social networking sites affect the personality and behavior of university youth through the contents of fashion and entertainment, and the impact of social networking sites on the relationship of university youth with their families, with quick anger when a family member interrupts them. The study recommends allocating smart places to support youth initiatives and encourage them to create different websites on the Internet and support them instead of entertainment and entertainment, and to establish electronic educational centers and platforms to adopt youth ideas, which work to build capacities and raise competencies and share them with the government work of the UAE to present such innovative ideas through Social networking sites via the Internet.

**Keywords:** social networking sites, university youth.

## تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة)

الباحثة عائشة علي الكتبي  
جامعة الشارقة - كلية الآداب والعلوم  
الإنسانية والاجتماعية - دولة  
الإمارات العربية المتحدة

د. زيزيت مصطفى  
جامعة الشارقة - كلية الآداب والعلوم  
الإنسانية والاجتماعية - دولة  
الإمارات العربية المتحدة

### (مُلخَصُ البَحْث)

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي بجامعة الشارقة، وتنبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية: الكشف عن دوافع إقبال شباب جامعة الشارقة على مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، والوقوف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في شخصية شباب جامعة الشارقة وسلوكياتهم، وعلاقات شباب جامعة الشارقة مع أسرهم وأصدقائهم وأقاربهم، طبقت الدراسة على شباب جامعة الشارقة بدولة الإمارات، في العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، للفصل الثاني، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد بلغت عينة الدراسة (١٨٢٣) فرد. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: أن أعلى استخدام وتفضيل لمنصات التواصل الاجتماعي جاءت في ثلاث منصات، وهي: الفيس بوك، والواتساب، وانستغرام، وأن عدد الساعات التي يقضيها الشباب الجامعي في استخدام منصات ومواقع التواصل الاجتماعي ما بين (٤ إلى ٦ ساعات) في اليوم. وأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في شخصية الشباب الجامعي وسلوكياتهم من خلال ما يعرض من مضامين الموضة والترفيه، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة الشباب الجامعي بأسرهم بالغضب السريع عندما يقاطعهم أحد أفراد الأسرة. وتوصي الدراسة بتخصيص أماكن ذكية لدعم مبادرات للشباب وتشجيعهم على ابتكار مواقع مختلفة على الإنترنت تدعمهم بدلاً من الترفيه والتسلية، وإنشاء مراكز ومنصات تعليمية إلكترونية لتبني أفكار الشباب، التي تعمل على بناء القدرات ورفع الكفاءات ومشاركتها مع العمل الحكومي لدولة الإمارات لتقديم مثل تلك الأفكار الابتكارية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الشباب الجامعي.

## مقدمة

أدت ثورة التكنولوجيا الحديثة دوراً مهماً في الانتشار حول العالم في القرن الحالي، والتي تمثلت في تطور وتقدم وسائل التواصل عبر الشبكة العنكبوتية، والقنوات الفضائية للاتصال بشعوب العالم المختلفة، إذ تبدل العالم من المجال الضخم الذي يصعب التواصل بداخله إلى قرية صغيرة ترتبط بمجموعة من الاتصالات التي تجري بواسطة الأقمار الصناعية، والتي تطورت من خلال قوة الإعلام. (المبرز، ٢٠١١)

كما عاصرت الشبكة العنكبوتية، ولا سيما في الثمانينيات انتشاراً لم يحدث من قبل لأي وسيلة اتصال، إذ كان مستمعو الراديو يصلون إلى خمسين مليون مستمع بعد قرابة الخمسين عام، في حين بلغ عدد مشاهدين التلفاز إلى حوالي خمسين مليون مشاهد بعد مرور ثلاثة عشر عاماً، ووصل مستخدمو الشبكة العنكبوتية إلى خمسين مستخدماً في غضون أربع سنوات خلال التسعينيات، إذ كان أول ظهور في المجال التجاري. (الشامي، ٢٠٠٤)

ولقد زادت المنافسة بين أنواع مواقع التواصل على الشبكة العنكبوتية لجذب انتباه الشباب عن طريق ما يظهر في الأخبار والمعلومات والأفكار المختلفة الموجهة إلى المجتمعات بجميع أطيافها ولا سيما مرحلة الشباب بجميع مراحلها العمرية. ومع التطور العالمي في شبكة الاتصالات خلال الإنترنت برز مصطلح جديد يطلق عليه (مواقع التواصل الاجتماعي) التي تشير إلى عدّ الإنترنت وسيلة للتواصل الاجتماعي والتعارف وتناقل المعلومات والمعرفة والأخبار. (بورحلة، ٢٠٠٨)

وانصبت أغلب الأدبيات النظرية على فئة الشباب؛ كونها الفئة الأكبر انجذاب إلى ما هو جديد وبالأخص تكنولوجيا الاتصالات الحديثة المتمثلة في شبكة الإنترنت، والهاتف المحمول، والاستخدام المستمر للشبكة والمتراكم من الباحثين الذين يروا أن الإنترنت أحد أنواع الغزو الثقافي واللغوي الذي يسعى إلى وجود مجتمع يعتمد على الاستهلاك مثله كالمجتمع الأمريكي، وعدّ مرحلة الشباب المرحلة المستهدفة. (حمدي، ٢٠٠٩)

## مشكلة الدراسة

لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار كبير وواضح للشبكة العنكبوتية بوصفها أحد أهم وسائل الاتصال الجديدة، والتي نشأت نشأة لم تمر على أي وسيلة اتصال أخرى، مما جعل كثير من الدراسات والأدبيات النظرية تدرس أكثر الفئات اقبالاً على استخدام الشبكة العنكبوتية وهي كانت فئة الشباب، إذ إنها أكثر فئة تأثراً بالمعلومات والأخبار التي تنتشر على وسائل الإعلام الجديدة والمتنوعة والتي تؤثر في قيمهم وأخلاقهم، ومبادئهم، وسلوكياتهم، واتجاهاتهم. (جمال، ٢٠١٣)

وعلاوة على ذلك تتميز هذه الوسائل الجديدة في التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص التي لا تتميز به أي وسيلة أخرى، لهذا تحكمت في اهتمام فئة كبيرة من الشباب بالمجتمع الإماراتي، وزادت إلى درجة اعتماد الشباب عليه في حياتهم اليومية والتي تستنفذ جميع أوقاتهم، مما ترتب عليه تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في جميع جوانب الحياة، فعلى الرغم من تأثيره الكبير في مجتمعاتنا، والإقبال الكبير من ناحية الشباب الجامعي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثير في البناء الاجتماعي للمجتمع، فإن دراسة آثاره وتأثيره لا تزال قليلة، إذ تسعى العديد من الدراسات والأدبيات النظرية نحو التعرف على تأثير شبكة الإنترنت في المجتمع والأفراد بشكل عام، في حين اهتمت بعض الدراسات بالتأثير الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي من الجوانب الشخصية المرتبطة بطبيعة الشخصية لديهم، وسلوكياتهم، والنواحي البيئية التي ترتبط بالأسرة والأصدقاء، لهذا اتضح ضرورة دراسة هذه الجوانب على الشباب الجامعي بالمجتمع الإماراتي، ومن هنا تمحورت مشكلة الدراسة في دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي بالمجتمع الإماراتي، سواء الأسرية أو العلاقة مع الأقارب والأصدقاء.

#### أسئلة الدراسة

ينبثق من مشكلة الدراسة تساؤل رئيس هو: "ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لشباب جامعة الشارقة في دولة الإمارات؟"، وتفرعت منه بعض التساؤلات الفرعية، هي:

- (١) ما دوافع إقبال شباب جامعة الشارقة على مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية؟
- (٢) ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في شخصية شباب جامعة الشارقة وسلوكياتهم؟
- (٣) ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقات شباب جامعة الشارقة بأسرهم؟
- (٤) ما مدى تأثير مواقع التواصل في شباب جامعة الشارقة في منظومة علاقاتهم بالأقارب والأصدقاء؟

(٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الخصائص الديموغرافية لشباب جامعة الشارقة؟

#### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الهدف الرئيس وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي (شباب جامعة الشارقة أنموذجاً)، إذ انبثقت من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

- الكشف عن دوافع إقبال شباب جامعة الشارقة على مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية.
- الوقوف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في شخصية شباب جامعة الشارقة وسلوكياتهم.
- الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقات شباب جامعة الشارقة مع أسرهم.
- التعرف على الآثار التي يحدثها مواقع التواصل الاجتماعي في شباب جامعة الشارقة من الناحية الاجتماعية (الأصدقاء والأقارب).
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الخصائص الديمغرافية لشباب جامعة الشارقة.

### أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية المجال الذي تعرضه الدراسة، فعلى الرغم من خطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، والتزايد الكبير من الشباب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في النظام الاجتماعي في المجتمع الإماراتي، فإن دراسة آثارها لا تزال محدودة، لا سيما فيما يرتبط بمدى تأثيرها في الشاب الجامعي من الجوانب الذاتية المرتبطة بشخصيته وسلوكه والجوانب البيئية التي تتعلق بعلاقاته بالأسرة والأصدقاء، لهذا اتضح ضرورة دراسة هذه الجوانب على الشباب في المجتمع الإماراتي نفسه وسلوكه، وعلى علاقاته مع أسرته وأصدقائه، إذ تنبع أهمية الدراسة من أهمية فئة الشباب في المجتمع كونهم طاقة بشرية مؤثرة في المجتمع، وتحتاج إلى متابعة واهتمام، لذلك تنبثق أهمية الدراسة من الأمور الآتية:

- يعد الموضوع الدراسة حديث نسبياً على الرغم من حدوثه بدأ بالانتشار بسرعة كبيرة في المجتمع الإماراتي، ولعل الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تعدّ قليلة لهذا تأتي أهمية إجراء هذه الدراسة لإفساح المجال أمام الباحثين ومتخذي القرار لإعطاء اهتمام أكبر بموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة آثارها المتنوعة في المجتمع، كما أن الدراسة الحالية تساعد المختصين في قطاعات أخرى اجتماعية ونفسية للتقليل من الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل بشكل عام.
- التطوير الدائم والمستمر في مجال مواقع التواصل الاجتماعي يجعل الحاجة إلى وقاية الشباب من آثارها السلبية أمراً ضرورياً قبل زيادتها.

- الكشف عن أبرز الخصائص المشتركة لسلوك الشباب الجامعي من مستخدمي مواقع الاجتماعي، وتأثير ذلك في علاقاتهم الاجتماعية، من حيث التعرف على مستوى توجهات الشباب الجامعي من استخدام هذه المواقع الاجتماعية.
- تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الجوانب الشخصية للفرد المتضمنة سلوكه وشخصيته، والجوانب البيئية المرتبطة بالمجتمع المحيط به من الأسرة والأقارب والأصدقاء.
- المساهمة في إثراء المكتبة العربية بمعلومات قيمة فيما يرتبط بالجوانب البشرية والتربوية، إذ إن مواقع التواصل الاجتماعي من الموضوعات الحديثة التي تشد انتباه أفراد المجتمع بشكل عام، ولا سيما شريحة أولياء الأمور والشباب.

### مفاهيم الدراسة

١. **مواقع التواصل الاجتماعي:** عرفت بأنها النظام المكون من مجموعة من الشبكات التقنية عبر الشبكة العنكبوتية، توفر للمستخدم عمل موقع له، وربطه بنظام إلكتروني يتشارك فيه مع أعضاء آخرين في الهوايات والاهتمامات نفسها. (Jarrar, L, 2012) وتعد أداة إلكترونية جديدة للتواصل الاجتماعي، إذ إنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تربط بين الأفراد والمنظمات، وتتشكل ضمن نقاط لقاء تتصل بأنواع معينة من الروابط الاجتماعية، إذ يجتمع المستخدمون بصداقة أو قرابة دم أو مصالح وأهداف مشتركة. (Radi, Z., 2003) وتُعرف الدراسة الحالية مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً: بأنها عدد من المواقع على الشبكة العنكبوتية، شكلت لمساعدة الأفراد على التواصل الاجتماعي والتفاعل، إذ يتبادلون المعلومات وينقلون الأخبار، ويتقابل مستخدمو الإنترنت في عالم افتراضي يتبادلون الأفكار والمشاعر والتعبير عن النفس، والخبرات، ولها تأثير في علاقاتهم مع أسرهم وأصدقائهم وأقاربهم.

٢. **الشباب الجامعي:** يقصد به المدة من مشوار الفرد الذي يضم فيها مرحلة الشباب إلى خروجه من الجامعة، ويتراوح سنه بين (١٧ - ٢٥) سنة، وتتميز بالقوة، والقدرة على العمل، والنشاط، وتقبل الآراء والأفكار الحديثة، والإنجاز، والابتكار والإبداع، في حين تتسم بالحساسية الزائدة للأنماط الحديثة، وبروح المغامرة، ومواجهة المشكلات التي تعيق طريقهم، وتعد هذه المرحلة اختباراً وتخطيطاً وترتيباً للمستقبل إلا أنه ينعدم بها الخبرة والتجربة، والتي قد تحتاج إلى إعداد وتأهيل لمواجهة جميع تحديات الحياة. (شوره، ٢٠٠٧)

وتُعرف الدراسة الحالية الشباب الجامعي إجمالاً: بأنهم كل الطلاب في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا (الماجستير/ الدكتوراه) في جامعة الشارقة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢، والمتأثرين بمواقع التواصل الاجتماعي إلى حد علاقاتهم الاجتماعية.

#### حدود الدراسة

تحدد الدراسة في عدد من الحدود، هي الآتي:

- الحد الموضوعي: يتحدد الحد الموضوعي في التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي بمجتمع الإمارات.
- الحد المكاني: تحدد مجتمع الدراسة بدولة الإمارات، بجامعة الشارقة.
- الحد البشري: تحدد الحد البشري في الشباب الجامعي بجامعة الشارقة من مرحلة البكالوريوس، الماجستير والدكتوراه.
- الحد الزمني: طبقت الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، للفصل الدراسي الثاني.

#### الإطار النظري

أصبحت مواقع التواصل عن طريق الشبكة العنكبوتية منتشرة بين جميع أفراد المجتمع، ويرجع السبب في هذا الانتشار لأسباب مختلفة قد تكون شخصية الفرد، ولهذا تعددت فوائد مواقع التواصل الاجتماعي لاختلاف أسبابهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فمنها على سبيل المثال: التعبير عن الذات، إذ تسعى مواقع التواصل إلى تقوية الفروق الفردية بين الأفراد مع تعزيز عناصر أخرى هي هويتهم العرقية والطابع الثقافي للشخص نفسه، مع تدعيم العلاقات الشخصية من خلال تطوير قدرات الشباب في عمل علاقات حديثة والتي قد تكون من النوع الآخر، والتي تهدف إلى خلق مشاعر الانتماء، والإحساس بالذات الجماعية، وتقوية الصحة النفسية للشباب ورفاهيتهم، فضلاً عن كونها تساعد في تسهيل عملية التعلم والتعليم وتطوير مهارات الفرد وتدعيم المعلومات والمعارف الجديدة، مع الزيادة من مقابلة الأقارب والأهل والأصدقاء على الرغم من بعدهم المكاني، وأيضاً حصول الفرد على أدوات وإمكانيات تساعده على اكتساب الخبرة المختلفة من أنحاء العالم كافة وتكوين علاقات صداقة على المستوى الدولي. (Hwang, H. J., 2013)

وقدمت مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الفوائد بما يمكن مساعدتنا في: (مجلس

جودة الحياة الرقمية، د. ت)

- البقاء دوماً على اتصال بالمجتمع المحيط بالفرد.
- تقوية العلاقات، ولا سيما الذين يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية أو القلق عند التفاعل مباشرة مع الأفراد.

- التعبير عن الذات بالإبداع.
  - الحصول على فرص تعلم ووظائف أفضل مما سبق.
  - تكوين علاقات جديدة والتسويق لعلاقات تقوم على التواصل مع العملاء وفهم طبيعتهم.
- وخلاصة القول، تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي تقديم فوائد اجتماعية ونفسية، والمساندة العاطفية وبناء المجتمع والتعبير عن النفس وتطوير الأفراد من ذواتهم، بجانب الفوائد الاقتصادية التي تقدمها وتعرضها في المواقع.
- تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة والتي يستخدمها أفراد المجتمعات في وقت ليس ببعيد أكثر من (٢٣ موقع)، وأصبح (أقل من ١٠ مواقع) هم الأكثر انتشاراً عن غيرهم، ونعرض بعض منهم في المجتمعات العربية:
- **موقع الفيس بوك:** يعد أحد المواقع الاجتماعية التي جذبت الكثير من أنحاء العالم ولا سيما الشباب، وهي تضم سمات كثيرة ومتجددة ومتغيرة، تسهل من استخدامه والتواصل مع الآخرين من خلال الرسائل الصوتية أو النصية أو المرئية، ووجهت شركة الفيس بوك بعض التعليقات السلبية من جهة المستخدمين والمستثمرين والمعلنين في الكونغرس الأمريكي، فقد نشبت سلسلة من العيوب بشأن الأخبار الكاذبة والتدخل في عمليات الانتخاب والخصوصية، والتي اعترفت به الشركة بأن تسربت بعض المعلومات الخاصة لعدد من المستخدمين دون حق إلى كامبريدج أناليتيكا، وتسببت هذه الأخبار انخفاض كبير في أسهم شركة الفيس بوك إلى (١.٤%) بواقع (١٥٣.٩ دولار)، كما تراجع ليصل إلى أكثر من (١٦%) حينما انتشر الخبر، وترتب على هذا خسائر وصلت إلى عشرات المليارات في عدد قليل من الأيام لتلك الأزمة. (Euronews, 2018)
- **موقع التويتير:** نشأ في عام (٢٠٠٦) بوصفه أحد المشروعات التطويرية البحثية التي أجرتها شركة (Obvious) الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد هذا أطلقته الشركة في عام (٢٠٠٦) من شهر أكتوبر، وبدأ ينتشر الموقع بوصفه أحد مواقع التواصل منذ عام (٢٠٠٧). ويعدّ جاك روسي صاحب فكرة إنشاء موقع تويتير، ولقد صُنّف أكثر الشخصيات المؤثرة والمبتكرة في العالم أقل من سن (٣٥)، وضم تويتير تقريباً (٥٠٠) مليون مستخدم، كما عرف تويتير بمفتاح الهاش تاج (#) وهو رمز الكلمات الأكبر تداولاً بين مستخدمي تويتير. (سامي، ٢٠١٧)
- **موقع اليوتيوب:** تأسس اليوتيوب من خلال مبادرة من ثلاثة موظفين من موقع (Pay Pal)، إذ ترعرعت الفكرة حينما تواجدوا في حفلة وكانوا يأخذون الصور ومقاطع من الفيديو، وأرادوا نشرها بين أصدقائهم، ومن هنا بدأت الفكرة في الظهور من خلال عمل موقع يرفع عليه أفلام الفيديو ورؤيتها، ولقد تطور اليوتيوب في صيف (٢٠٠٦)



وأصبح من أبرز المواقع على الشبكة العنكبوتية، فقد احتل المركز الخامس بين المواقع في الترتيب الدولي في اليكسا. (مليكة، ٢٠١٧)

□ إنستغرام: أنشأه مايك كريجر وكيفن سيسترون خلال عام (٢٠١٠)، وهو أحد المواقع التي يجري عن طريقها تبادل الفيديوهات والصور من خلال الحاسب الآلي أو الهاتف المحمول، مع توفير خاصية ربط حساب المستخدم بأي حساب آخر على أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، وظهرت بظهور الإنستغرام خصائص عدة، منها الصور السلفي. (سامي، ٢٠١٧)

□ واتساب: نشأ عام (٢٠٠٩) على يد يان كوم وبرابن اكنن اللذين أسسا شركة (Yahoo) والتي بلغ عدد سنوات خدماتها عشرين عام، ولقد انضم الواتساب إلى الفيس بوك خلال عام (٢٠١٤) لكنها استمرت منفصلة في العمل مع تركيزها على تقديم خدمة المراسلة بشكل أسرع وعلى المستوى العالمي، وبلغ مستخدمو الواتساب إلى أكثر من بليون فرد في أكثر من (١٨٠) بلداً يتواصلون في أي وقت ومكان. (واتس أب، ٢٠١٨)

يستخدم الكثير من الناس مواقع التواصل الاجتماعي لأسباب عديدة لوجود دوافع تؤثر فيهم وتدفعهم إلى استخدام المواقع، فقد يكون بعضها المسافة البعيدة بينهم وبين أقاربهم وأهلهم لكي يجدوا وسيلة اتصال معهم، وقد تكون للهروب من المشاكل الأسرية ومما يتسبب في ضغوط تجعلهم يلجؤون إلى مواقع التواصل لتقليل من قلقهم وتوترهم، وبعضهم الآخر يلجأ إليها لقضاء أوقات فراغهم، وتكوين صداقات وعلاقات جديدة للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في عمل شيء جديد. (النبلسي، ٢٠٢١)

وتعد دوافع الفرد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لمدخل الاستخدامات والإشباع التي يرغب الفرد من تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في الآتي: (الراوي، ٢٠١٢)

- خيار آخر للاتصال والتواصل الشخصي.
- التعرف على جماعات متنوعة من الأفراد.
- معرفة السلوك الأنسب في المواقف المختلفة.
- خيار يتسم بقلّة تكلفة عن الوسائل المختلفة.
- التعلم الذاتي.
- المساندة المتبادلة مع من حولهم.
- الصحة والتسلية والأمان.

كما جاءت في أحد الموجهات النظرية أهمية نظرية التعلم الاجتماعي في موضوع الدراسة الحالية، إذ تسعى النظرية إلى الربط بين النظرية السلوكية والنظرية المعرفية، وتنطلق النظرية من فرضية أساسية وهي الفرد كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وحفظه، ثم يقوم بإرجاعه عند الضرورة وتقليده. (الخطيب، ٢٠٠٣)، وتبلورت نظرية التعلم الاجتماعي في المدة التي عجزت النظرية الراديكالية السلوكية للتعلم عن توضيح السلوك الإنساني في إهماله للعمليات العقلية الشعورية واللاشعورية، مما تطلب وجود نظريات بديلة والتي تهتم بتأثير عوامل مجتمعة في السلوك وهي السلوك والبيئة والعامل الشخصي.

وجاءت أبرز المبادئ الرئيسة للنظرية التعلم، إذ لاحظ رائد النظرية بانديورا أنه كلما زاد حب الأفراد لأنموذج ما فيكون تأثيره أكبر فيه، ويساهم التعزيز بوصفه دافعا قويا لتذكر السلوك وممارسته فيما بعد، فضلا عن دور العمليات المعرفية في التعليم، ولهذا وضعت مجموعة من المبادئ هي: (الزغول، ٢٠٠٣)

- مبدأ الحتمية التبادلية: ويشار فيها إلى التفاعل الكائن بين ثلاثة أشياء هم: الفرد والبيئة والسلوك.
- مبدأ العمليات الإيدالية: يتعلم السلوك من خلال النحو البديل، وهذا يجري عن طريق ملاحظة النماذج دون الضرورة لمرور الفرد نفسه بالسلوك، ولهذا لا يكفي مبدأ المحاولة والخطأ في تعلم السلوك بل قائم على ضرورة ملاحظته أكثر.
- مبدأ العملية المعرفية: لا يمكن أن نقول يجري التعلم فقط من خلال الملاحظة بشكل تلقائي، بل بشكل اختياري وانتقائي إذ تتداخل في عملية تعلم السلوك عمليات وسيطة كالتوقع والإدراك والاستدلال لاختيار أنسب سلوك له.
- مبدأ عملية التنظيم الذاتي: يرتب الفرد السلوك على وفق نتائج يتوقعه جراء حدوث السلوك، ولهذا يؤدي التوقع دوراً أساسياً في ممارسة السلوك.

نتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تحديات كثيرة تواجه المستخدمين من جميع الجوانب الشخصية والبيئية، والتي منها اختراق الخصوصية فمن خلالها إمكانية بيع معلومات شخصية لأي مستخدم لأي جهة، كما أصبحت تهديداً للملكية الفكرية؛ ولهذا أصبح عنصر الأمان ضعيف فيها ويسهل اختراقها.

(Das, B., & Sahoo, J. S., 2011)

فضلا عن اضطراب من نوع آخر وهو إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، والنصب والاحتيال والتهديد، إذ لا يوجد مانع من توجيه رسائل تهديد أو تحقير مع استخدام المعلومات الشخصية من أجل التشهير أو الابتزاز، وأيضاً الاستقطاب الاجتماعي لانغماسهم

في التفاعل الاجتماعي والذي يؤدي إلى استقطابهم لفعل سلوك وجنوح عصبي.

(Parsell, M., 2008)

### الدراسات السابقة

تتناول الكثير من الدراسات ما يرتبط بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي من جميع الجوانب في المجتمعات والثقافات المختلفة، والتي قد يكون منها تأثير الشبكة العنكبوتية في حياة الأفراد بشكل كبير، وكانت في المدة التي انتشر فيها استخدام شبكة الإنترنت، ولم تكن مواقع التواصل الاجتماعي موجودة حينذاك، ولكنها قد ظهرت بعدها، ولهذا تسعى الدراسة الحالية إلى عرض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث، مقسمة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية فيما يأتي:

### الدراسات العربية

سعت دراسة (الناقلي، ٢٠٢١) بعنوان: تأثير مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي في مرحلة البكالوريوس ممن هم على مقاعد الدراسة في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، فقد بلغت عينة الدراسة (٣٧١) طالب وطالبة في جامعتي البلقاء التطبيقية وعمان الأهلية نموذجا عن الجامعات الأردنية، وقد اختيرت العينة بشكل قصدي، معتمدة الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته أغراض الدراسة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي اجتماعياً، وتبين وجود تأثير في كل من السلوك والشخصية، والعلاقات مع الأسرة والأقارب والأصدقاء، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الاجتماعي مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي اجتماعياً تعزى للنوع الاجتماعي ونوع الجامعة، بينما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

كما سعت دراسة (بلول وحميدة، ٢٠٢٠) إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي بوصفه وسيلة إعلامية اتصالية لدى الشباب الجامعي، والتعرف على تأثير مواقع الإنترنت "شبكات التواصل الاجتماعي" في قيم الشباب الجامعي، رصد وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الإعلام الحديثة في الوقت الراهن من خلال تحديد كثافة الاستخدام لمواقع الإنترنت، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، إذ بلغت عينة الدراسة (٩٤) طالباً أكاديمياً من طلاب جامعة أبو القاسم سعد الله بالجزائر بجميع تخصصاتهم العلمية، ولقد اختيروا بشكل عشوائي، خلصت نتائج الدراسة إلى أن كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل من خلال امتلاك أغلبهم حاسوب شخصي بنسبة (٤٤.٧%)، كما أن هناك

مجموعة من الإشباعات يسعى الشباب الجامعي لتحقيقها ذات قيمة اجتماعية ونفسية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكشفت نتائجها عن ترتيب موقع الفيس بوك في المركز الأول في شبكات التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشباب بنسبة (٧٥.٥%).

سعت دراسة (الحو وآخرون، ٢٠١٨) إلى بحث أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة في الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي، ومن ثم، أعد الباحثون استبياناً بشأن هذه المسألة، فقد تواصلوا مع عدد من الجامعات في الدول العربية لتوسيع مجال العينة، و استندوا على البلدان الأخرى كالجهورية اللبنانية، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة فلسطين، ومن ثم تكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي في هذه البلدان، الذي تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٤) عام، وبلغ قوام عينة الدراسة من (٦٦٨) فرد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية للشباب الجامعي العربي على وفق البلد تبعاً للإشباع المحققة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك تبين أن استخدام هذه المواقع يعزز الإحساس بالحضور الاجتماعي، كما ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني، والغيرة والإحباط، أما بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب والخداع، والكذب، والشتيمة والتشهير فتدفع إلى شعور الشباب الجامعي العربي بالإحباط.

في حين جاءت دراسة (النقبي، ٢٠١٨) تهدف إلى معرفة تأثيرات الإعلام الجديد في دعم الأفكار الابتكارية لدى الشباب، ومعرفة مدى فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في دعم العملية الابتكارية لدى الشباب، وتحديد أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب للاطلاع على الأفكار الابتكارية، تعد هذه الدراسة أحد الدراسات الوصفية والمعتمدة على المنهج التحليلي، وخلصت نتائج الدراسة إلى إتاحة وسائل التواصل الاجتماعي للشباب إمكانية عرض ابتكاراتهم وإبداعاتهم المتنوعة في الكثير من المجالات المهمة والتي تفيد المجتمع الإماراتي، وتشجيع دولة الإمارات الشباب على الابتكار من خلال الدعم والمساندة، وتخصيص مراكز ذكية لدعم مبادرات الشباب وأفكارهم الابتكارية بإنشاء المواقع المختلفة على الشبكة العنكبوتية وتبنيها ودعمها وتشجيعها.

#### دراسات أجنبية

سعت دراسة (Saini, et al, 2020) إلى فهم كيفية تأثير الوقت الذي يقضيه الشباب على الشبكات الاجتماعية في جودة حياتهم ككل، ولا سيما طلاب الجامعات الذين هم على الأرجح مستخدمون لمواقع الشبكات الاجتماعية من سن (١٨ - ٢١ عاماً)، اعتمدت الدراسة

على منهج المسح الاجتماعي لعينة بلغت (٢٢٠) طالب جامعي في شانديغار لعام ٢٠١٢، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان، وأكدت نتائج الدراسة على استخدام الشباب للإنترنت بنسبة بلغت (٩٨%) بالمقارنة مع المستخدمين غير اليوميين لمواقع الشبكات الاجتماعية، واتسم المستخدمون اليوميون بأنهم أكثر قدرة على التعامل مع التوتر في العلاقات على الشباب الآخرين، وكما يشعرون بالرضا بشكل ملحوظ عن زملائهم، وفي تعاملهم مع مشاكلهم، ومظهرهم الجسدي، وإنجازاتهم الحياتية، وخلصت نتائج المسح إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية تتغلغل بشكل مطرد في حياة المراهقين بالهند، وإن مزايا جودة الحياة للمستخدمين اليوميين تقل كثيراً على غير المستخدمين يومياً، لهذا ربما لم يصل استخدام الإنترنت إلى مستويات تشرع فيها الحالة الصحية إلى الأفضل، لهذا ينبغي المراقبة المستمرة للاتجاهات المتغيرة.

ثم هدفت دراسة (Castillo de Mesa, et al, 2020) إلى تقديم نتائج عن المهارات الرقمية ورفاهية الشباب على الفيس بوك، بناءً على استطلاع رأي مع عينة بلغت (١٢٦) شاب تخرجوا من جامعة مالقة (كلية الخدمة الاجتماعية، إسبانيا)، وعلى وفق مقاييس محددة لقياس مستوى المهارات الرقمية لدى الطلاب على الفيس بوك، مع مراعاة الجوانب الاستراتيجية للبحث عن المعلومات، ومستوى استخدام الفيس بوك وجودة الحياة، والمحافظة على العلاقات الاجتماعية والتسامح مع التنوع، وكذلك قياس متغيرات الرفاهية النفسية الاجتماعية (رأس المال الاجتماعي، احترام الذات، الرضا عن الحياة، الرفاهية الشخصية)، إذ ارتبطت بمتغيرات المهارات الرقمية على الفيس بوك، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن بعض المهارات الرقمية تتعلق برفاهية الشباب، فينبغي تطوير سياسات تعليمية تمكن الخريجين الشباب من تزويد مهاراتهم الرقمية العامة لاستخدامها على مواقع التواصل الاجتماعي.

جاءت دراسة (SINGH, 2019) للتعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي ( Facebook, WhatsApp, Instagram, Twitter, YouTube and Google) على حياة الشباب في الهند وبالتحديد في شيملا عاصمة ولاية هيماشال براديش، إذ بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) شاب لديهم هاتف ذكي في الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة، اختيرت العينة بشكل عشوائي، استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفه أداة لجمع البيانات، وخلصت نتائج الدراسة إلى التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية للشباب.

## الإجراءات المنهجية

## المنهج العلمي المستخدم

تعد هذه الدراسة أحد الدراسات الوصفية، المعتمدة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لمواكبته أهداف البحث الحالي التي تتعلق بـ "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي بالإمارات" من الجوانب الشخصية التي ترتبط بطبيعته وسلوكه وبيئته المرتبطة بالعلاقات مع الأسرة والأصدقاء والأقارب.

## مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الشارقة، بعدّها من أهم وأبرز الجامعات في دولة الإمارات، إذ تأسست عام (١٩٩٧)، وبلغ عدد طلابها للعام الدراسي السابق (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) إلى (١٨٢٢٩) المقيدين بمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا (الماجستير/ الدكتوراه)، إذ تضم جامعة الشارقة (١٤) كلية، كما تقدم (١١٤) برنامجاً على الصعيد البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتعد جامعة الشارقة هي أولى الجامعات في دولة الإمارات المتحدة التي توظف مفهوم مجالات التخصصات الأكاديمية. (موقع جامعة الشارقة، د. ت)

## عينة الدراسة

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وامتداده على كل أنحاء دولة الإمارات اختيرت عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الشارقة بدولة الإمارات بنسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، فبلغت العينة بـ (١٨٢٣) طالب وطالبة، قد وزعت الاستبانة إلكترونياً من خلال إيميلات طلاب وطالبات جامعة الشارقة عن طريق الدعم التقني بجامعة الشارقة.

## أداة الدراسة

بنيت (استمارة استبانة) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي بدولة الإمارات وبالرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة (النايلسي، ٢٠٢١؛ الحلو وآخرون، ٢٠١٨؛ حمدي، ٢٠١٨)، تكونت استمارة استبانة الدراسة من أربعة محاور، هم:

- المحور الأول: يضم المعلومات الديمغرافية، والمبينة في الجدول رقم (١ إلى ٦).
- المحاور الثاني والثالث والرابع: يتضمن عبارات الدراسة والمكونة من (٣٦) عبارة، وجميعها ترتبط بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي بدولة الإمارات، وجرى تصميم الأداة على أساس مقياس ليكرت الثلاثي، إذ تناول كل محور على حدة الآتي:

- المحور الثاني: يتكون من مجموعة من العبارات التي تكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في شخصية وسلوك الشاب الجامعي، وشملت على (١-٢٣) عبارة.
- المحور الثالث: يشمل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة لدى شباب جامعة الشارقة، وتتضمن العبارات من (٢٤-٣١) عبارة.
- المحور الرابع: يحتوي على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في أقارب وأصدقاء شباب جامعة الشارقة، واحتوى على عبارات من (٣٢-٣٦) عبارة.

#### الأساليب الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة إلكترونياً جرى تحويلها من برنامج الإكسل واستردادها في برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ليجري معالجتها وتحليلها إحصائياً، واستخراج النتائج، وذلك بعد اللجوء إلى المعاملات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- (١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- (٣) اختبار تي تيس (T-Test): وذلك لقياس الفروق بين متوسطي عينتين.
- (٤) تحليل التباين ذو البعد الواحد (One-way Analysis of Variance): المعروف اختصاراً باسم (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعة من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة "Ratio or Interval".

#### نتائج الدراسة (التحليل الإحصائي)

#### أولاً: الخصائص الديموغرافية للعينة

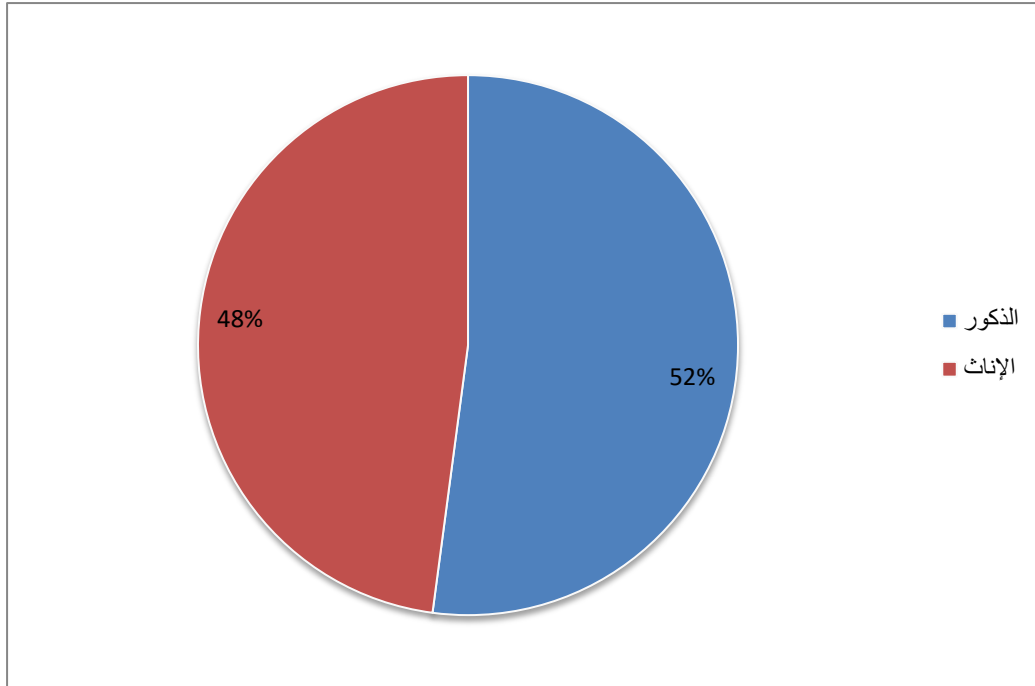
تعرض الجداول الآتية خصائص العينة التي طبقت أداة الاستبانة عليها، وقد بلغ حجم العينة (١٨٢٣) مفردة من الطلاب وطالبات جامعة الشارقة.

#### جدول (١) توزيع أفراد العينة بحسب النوع الاجتماعي

النوع	ك	%
ذكر	950	52.1
أنثى	873	47.9
الإجمالي	1823	100

يتضح من الجدول السابق أن أغلب العينة محل الدراسة كانت من الذكور بنسبة بلغت (٥٢.١%)، ثم جاءت نسبة الإناث (٤٧.٩%).

شكل (١) توزيع أفراد العينة بحسب النوع الاجتماعي



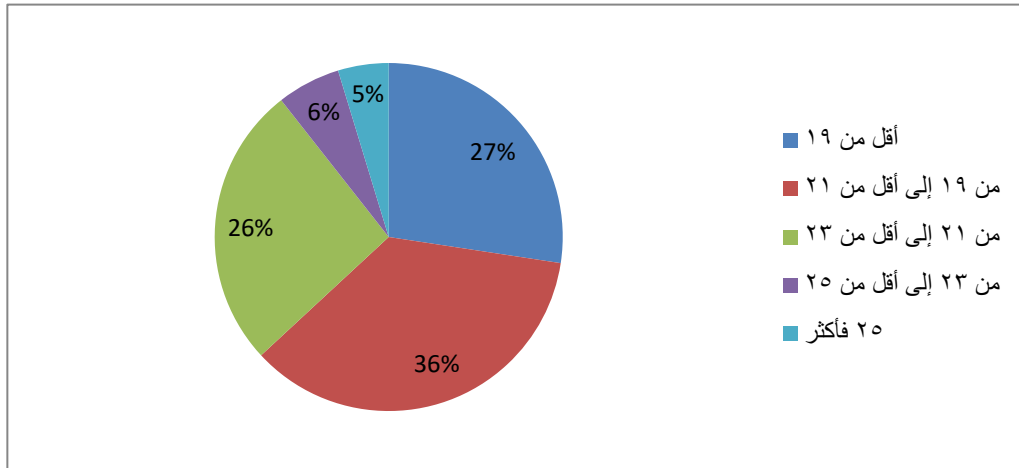
من خلال جدول (٢) يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يقعون في المرحلة العمرية (من ١٩ إلى أقل من ٢١) بنسبة (٣٥.٧%)، تليها المرحلة العمرية (أقل من ١٩) بنسبة (٢٧.٤%)، تليها المرحلة (من ٢١ إلى أقل من ٢٣) بنسبة (٢٦.٣%)، ثم المرحلة (من ٢٣ إلى أقل من ٢٥) بنسبة (٥.٩%)، وأخيراً المرحلة (٢٥ فأكثر) بنسبة (٤.٧%)، ويتبين هذا من الشكل (٢).

جدول (٢) توزيع أفراد العينة بحسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	ك	%
أقل من ١٩	500	27.4
من ١٩ إلى أقل من ٢١	650	35.7
من ٢١ إلى أقل من ٢٣	480	26.3
من ٢٣ إلى أقل من ٢٥	108	5.9
٢٥ فأكثر	85	4.7
الإجمالي	1823	100



شكل (٢) توزيع أفراد العينة بحسب الفئة العمرية

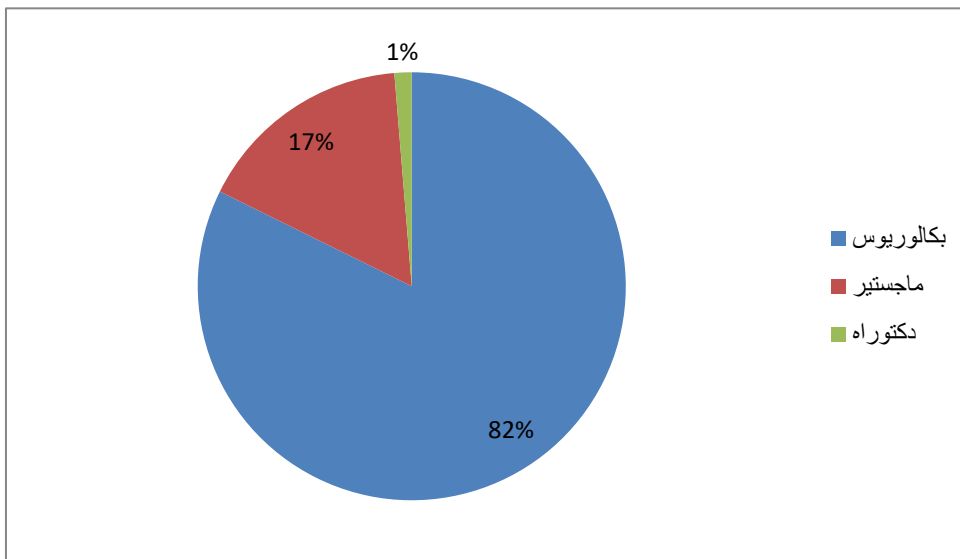


جدول (٣) توزيع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
بكالوريوس	1500	82.3
ماجستير	300	16.4
دكتوراه	23	1.3
الإجمالي	1823	100

من خلال الجدول السابق، يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة في مرحلة البكالوريوس بنسبة (٨٢.٣%)، تلتها في المرتبة الثانية مرحلة الماجستير بنسبة (١٦.٤%)، ثم في المرتبة الأخيرة مرحلة الدكتوراه بنسبة (١.٣%) موضحاً بالشكل البياني الآتي.

شكل (٣) توزيع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي

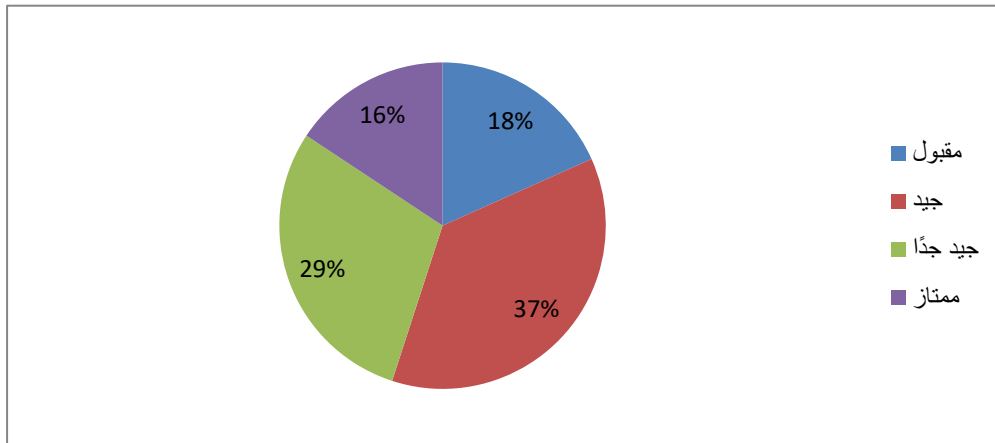


جدول (٤) توزيع أفراد العينة بحسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	ك	%
مقبول	333	18.3
جيد	670	36.7
جيد جداً	533	29.3
ممتاز	287	15.7
الإجمالي	1823	100

من خلال الجدول السابق، يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة من الطلاب قد حصلوا على معدل جيد بنسبة (٣٦.٧%)، ثم فئة الحاصلين على معدل جيد جداً بنسبة (٢٩.٣%)، ثم فئة الحاصلين على معدل مقبول بنسبة (١٨.٣%)، وأخيراً فئة الحاصلين على معدل ممتاز بنسبة (١٥.٧%)، موضّحاً بالشكل (٤).

شكل (٤) خصائص العينة من حيث المعدل التراكمي

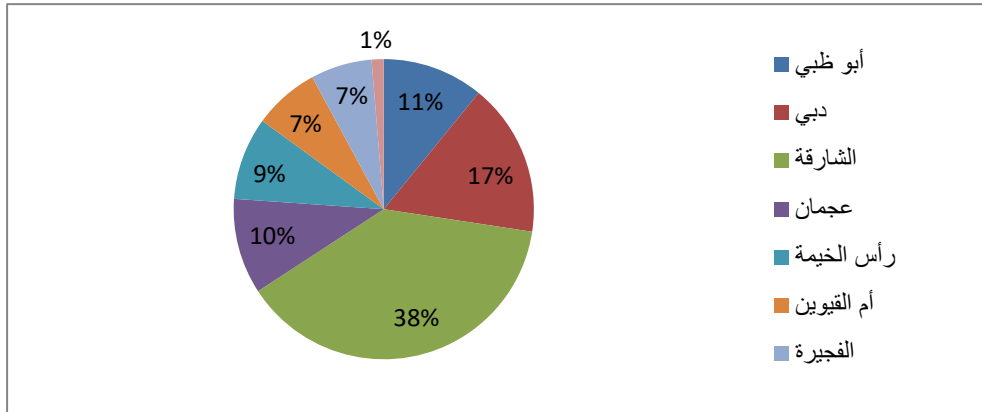


جدول (٥) توزيع أفراد العينة بحسب الإمارة (مكان الإقامة)

الإمارة	ك	%
أبو ظبي	200	10.9
دبي	300	16.5
الشارقة	700	38.4
عجمان	188	10.3
رأس الخيمة	162	8.9
أم القيوين	130	7.1
الفجيرة	120	6.6
خارج دولة الإمارات	23	1.3
الإجمالي	1823	100

من خلال الجدول السابق، يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة من إمارة الشارقة بنسبة (٣٨.٤%)، ثم إمارة دبي بنسبة (١٦.٥%)، ثم إمارة أبو ظبي (١٠.٩%)، ومن ثم إمارة عجمان بنسبة (١٠.٣%)، وتليها إمارة رأس الخيمة بنسبة (٨.٩%)، ثم إمارة أم القيوين بنسبة (٧.١%)، وتليها الفجيرة (٦.٦%)، وأخيراً من خارج الإمارات العربية بنسبة (١.٣%) مبيناً في الشكل الآتي.

شكل (٥) توزيع أفراد العينة بحسب الإمارة

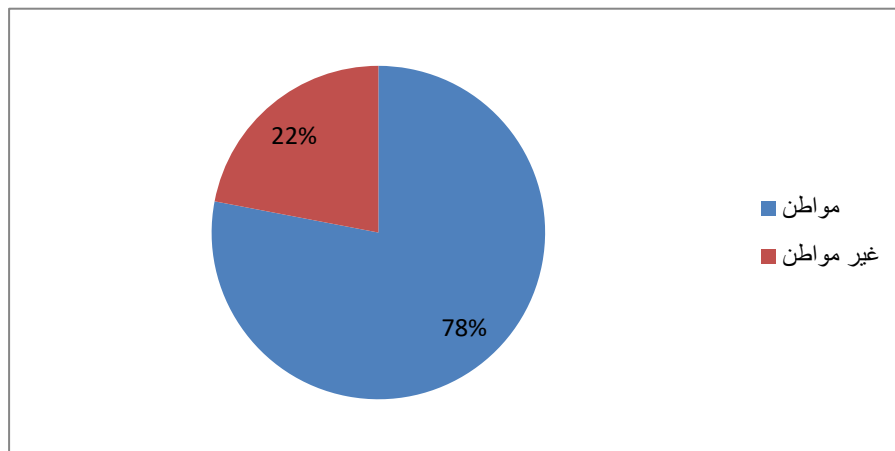


جدول (٦) توزيع أفراد العينة بحسب الجنسية

الجنسية	ك	%
مواطن	1422	78
غير مواطن	401	22
الإجمالي	1823	100

من خلال الجدول السابق، يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة من المواطنين بنسبة (٧٨%)، وغير المواطنين بنسبة (٢٢%)، وتظهر النسبة الأكبر بالشكل رقم (٦).

شكل (٦) توزيع أفراد العينة حسب الجنسية



## ثانيًا: تحليل نتائج أسئلة الدراسة

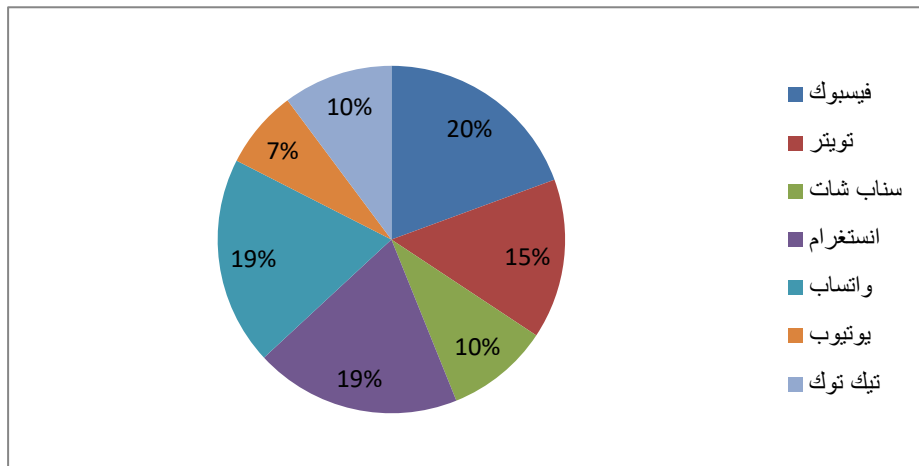
نستعرض في هذا الجزء إجابات المبحوثين على الأسئلة الخاصة بدوافع استخدام الشباب الجامعي من طلاب جامعة الشارقة لمواقع التواصل الاجتماعي، كما نستعرض أيضاً تأثير ذلك في سلوكيات الشباب الجامعي وفي علاقته الاجتماعية بمن حوله.

جدول (٧) يوضح مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى المبحوثين

مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
فيسبوك	1823	19.4
تويتر	1400	14.9
سناپ شات	900	9.6
انستغرام	1800	19.2
واتساب	1823	19.4
يوتيوب	690	7.3
تيك توك	956	10.2
الإجمالي	9392	100

يوضح جدول (٧) مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثون، كما يتضح من الجدول أن كل من موقعي فيسبوك وواتساب قد جاءا في المقدمة بنسبة (١٩.٤%) لكل واحد منهما، وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى شعبية هاتين الوسيلتين (فيسبوك، واتساب) إذ إن موقع فيسبوك هو موقع شامل يضم الصور ومقاطع الفيديو والنصوص الطويلة فضلا عن المحادثات وغيرها، كما أن تطبيق واتساب يعد من التطبيقات سهلة الاستخدام والتي لا تكلف كثيراً كما أنه يمكن من خلاله إرسال واستقبال أية ملفات سواء أكانت صوتية أم مرئية أم نصية، ثم موقع انستغرام بنسبة (١٩.٢%)، ثم موقع تويتر بنسبة (١٤.٩%)، ثم موقع تيك توك بنسبة (١٠.٢%)، ثم موقع سناپ شات بنسبة (٩.٦%)، وأخيراً يوتيوب بنسبة (٧.٣%)، ويتضح هذا من الشكل الآتي.

شكل (٧) يوضح المواقع الاجتماعية المفضلة للمبحوثين



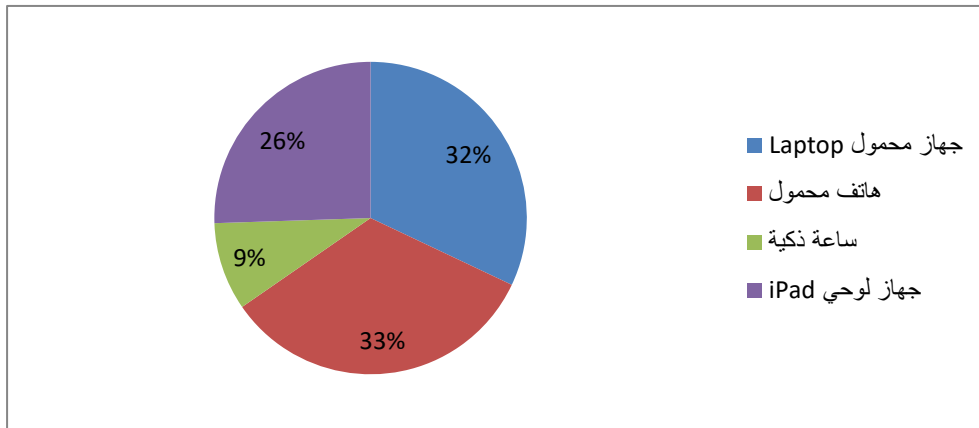
جدول (٨) يوضح الأجهزة المستخدمة من المبحوثين للمواقع التواصل الاجتماعي

الأجهزة المستخدمة	ك	%
جهاز محمول Laptop	1750	32
هاتف محمول	1823	33.3
ساعة ذكية	500	9.1
جهاز لوحي iPad	1400	25.5
الإجمالي	5473	100

يوضح جدول (٨) الأجهزة التي يستعرض من خلالها المبحوثين للمواقع الاجتماعية، وقد جاء في المرتبة الأولى الهواتف المحمولة بنسبة (٣٣.٣%)، وهذه النتيجة قد تعزو إلى انتشار الهاتف المحمول حتى أنه أصبح لا يوجد شخص لا يحمل هاتفًا محمولًا، وهو ما سهل من استخدام المواقع الاجتماعية عبر هذا الجهاز، ثم الأجهزة المحمولة Laptop بنسبة (٣٢%)، ثم الأجهزة اللوحية (٢٥.٥%)، وأخيراً الساعات الذكية بنسبة (٩.١%)، وهنا يتبين من الشكل (٨).

شكل (٨)

يوضح الأجهزة المستخدمة التي يستعرض المبحوثون من خلالها مواقع التواصل الاجتماعي



جدول (٩)

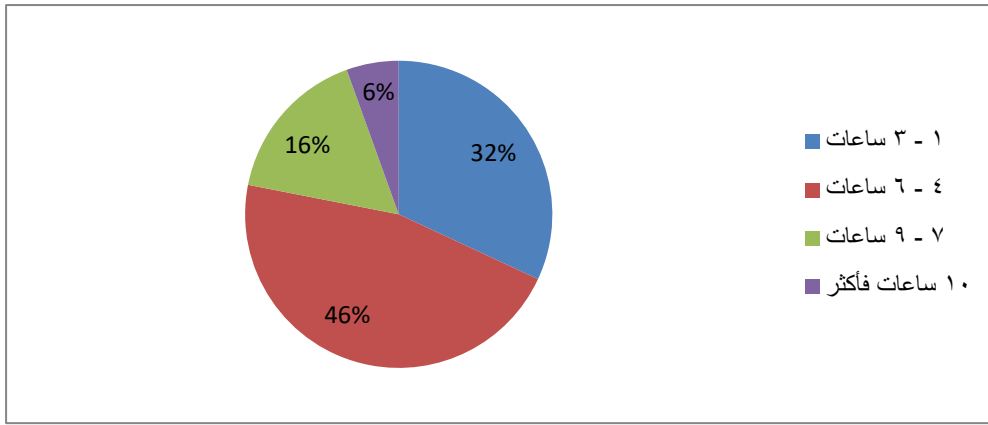
يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

عدد الساعات	ك	%
١ - ٣ ساعات	583	31.9
٤ - ٦ ساعات	840	46.1
٧ - ٩ ساعات	300	16.4
١٠ ساعات فأكثر	100	5.5
الإجمالي	1823	100

يوضح جدول (٩) عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاءت في المقدمة عدد الساعات (٤ - ٦) بنسبة (٤٦.١%)، ويرى الباحث أن هذا المعدل يعد مرتفعاً نوعاً ما، وقد ساعد على هذا الاستخدام المكثف للمواقع الاجتماعية زيادة مستوى انخراط الأفراد فيها فضلاً عن توافر الأجهزة التي يمكن من خلال تصفح هذه التطبيقات، مثل الهاتف المحمول والأجهزة المحمولة، ثم (١ - ٣) بنسبة (٣١.٩%)، ثم (٧ - ٩) بنسبة (١٦.٤%)، وأخيراً ١٠ ساعات فأكثر بنسبة (٥.٥%)، يوضحه الشكل الآتي.

شكل (٩)

يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



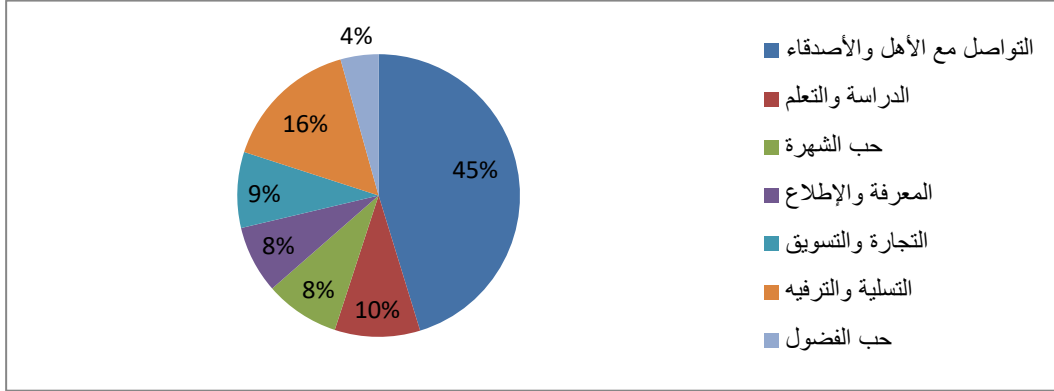
جدول (١٠) يوضح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الدوافع	ك	%
التواصل مع الأهل والأصدقاء	1500	19.2
لِلدراسة والتعلم	1122	14.4
حب الشهرة	987	12.6
للمعرفة والاطلاع	890	11.4
للتجارة والتسويق	1000	12.8
للتسلية والترفيه	1800	23.1
حب الفضول	500	6.4
الإجمالي	7799	100

يوضح جدول (١٠) دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إذ جاء في مقدمة هذه الدوافع التسلية والترفيه بنسبة (٢٣.١%)، وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي بالأساس هي مواقع ترفيهية تضم الصور ومقاطع الفيديو والنصوص التي تساعد الفرد على التسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة (١٩.٢%)، وترجع هذه النتيجة إلى الهدف من ظهور المواقع الاجتماعية

كان هدفا اتصاليا، يقوم على تشجيع وتحفيز الأفراد على التواصل مع بعضهم بعض، ثم الدراسة والتعلم بنسبة (١٤.٤%)، ثم التجارة والتسوق بنسبة (١٢.٨%)، ثم حب الشهرة بنسبة (١٢.٦%)، ثم المعرفة والاطلاع بنسبة (١١.٤%)، وأخيراً، حب الفضول بنسبة (٦.٤%).

شكل (١٠) يوضح دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



جدول (١١) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في شخصية الطالب الجامعي وسلوكه

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0.59	2.9	ما يعرض من مضامين الموضة والترفيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي يشبع رغباتي
0.61	2.70	تحسن وضعي المالي من خلال التجارة على حسابات التواصل الاجتماعي
0.88	2.7	أشعر بالخوف والقلق عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لعدم معرفة هوية الشخص الذي اتعامل معه.
0.57	2.67	تقدم مواقع التواصل الاجتماعي لي ما لا أجده على وسائل الإعلام التقليدية.
0.48	2.67	أحصل على كم هائل من المعلومات بأقصى سرعة مما يساعدني في تشكيل قيمي الاجتماعية
0.90	2.67	زاد مستوى معرفتي من خلال الاطلاع على المعلومات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي
0.81	2.60	أشعر بالتوتر وعدم الراحة في أثناء استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي
0.82	2.56	أشعر بالسعادة عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي
0.93	2.44	تعرضت للنصب والاحتيال من أشخاص على مواقع التواصل الاجتماعي
0.59	2.43	استفيد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في للإطلاع على الأخبار والمستجدات العالمية التي تعرض على الشبكات
0.73	2.43	أشعر أن صحتي البدنية تسوء نتيجة جلوسي أوقات طويلة على برامج التواصل الاجتماعي
0.73	2.40	أشعر بالآلام في الرقبة والأكتاف عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

0.80	2.38	تزايد مواقع التواصل الاجتماعي من حرية التعبير عن الرأي
0.65	2.33	أشعر بالتعب والإنهاك عندما أجلس مدة طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي
0.59	2.33	تعرضت للتمر من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي
0.66	2.12	فقدت بيانات مهمة من على جهازي
0.75	2.11	تعرض حسابي للسرقة أكثر من مرة على مواقع التواصل الاجتماعي
0.61	2.11	تعرضت للابتزاز الإلكتروني من شخص مجهول على مواقع التواصل الاجتماعي
0.76	1.90	تم اختراق جهازي أكثر من مرة
0.89	1.5	تدهورت صحتي النفسية بسبب المقاطع العنيفة والمخيفة التي أتعرض لها على مواقع التواصل الاجتماعي
0.71	2.39	ن = ١٨٢٣

يوضح الجدول السابق تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في شخصية الطالب الجامعي وسلوكه، وقد جاء هذا التأثير بمتوسط بلغت قيمته (٢.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٧١)، وتعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى المحتويات المختلفة والمتنوعة التي يتعرض لها الطلاب خلال تصفحهم على المواقع الاجتماعية، إذ تترك هذه المحتويات أثرًا في شخصيات الطلاب وسلوكياتهم، ويتوقف مستوى هذا الأثر على مدى اقتناع الطلاب بهذه المحتويات وعدد مرات التعرض فضلا عن مدى اتفاق أو اختلاف هذه المواد والمحتويات مع ما يحمله الطلاب من قيم ومعارف.

جدول (١٢) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة شباب جامعة الشارقة بأسرهم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0.66	2.89	أصبحت أغضب بسرعة عندما يقاطعني شخص ما وأنا استخدم مواقع التواصل الاجتماعي
0.59	2.69	أشارك مع أهلي وأصدقائي الصور اللحظات التي نقضيها معًا
0.81	2.67	أشجع أسرتي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
0.53	2.65	تتضايق أسرتي من قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي
0.49	2.64	أصبحت سرتي تنتقد أفعالي من عدم تركيزي معهم والانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي
0.94	2.61	أستطيع الموازنة بين قضاء وقت على مواقع التواصل الاجتماعي وأسرتي
0.77	2.50	تفاعلي ومشاركتي لأسرتي قل بعدما استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي
0.89	2.10	أشعر بالراحة بقضاء وقتي على مواقع التواصل الاجتماعي عما أقضيه مع أسرتي
0.72	2.36	ن = ١٨٢٣



وكما يتضح من الجدول أن العبارة " ما يعرض من مضامين الموضة والترفيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي يشبع رغباتي" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢.٩) وبانحراف معياري (٠.٥٩)، في حين جاءت العبارة "تدهورت صحتي النفسية بسبب المقاطع العنيفة والمخيفة التي أتعرض لها على مواقع التواصل الاجتماعي" بأدنى متوسط حسابي بلغت قيمته (١.٥) وبانحراف معياري (٠.٨٩).

يوضح الجدول السابق تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة شباب جامعة الشارقة بأسرهم، وقد جاء هذا التأثير بمتوسط بلغت قيمته (٢.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٧٢)، وتعزو هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى أن قضاء الطلاب الكثير من الوقت في تصفح المواقع الاجتماعية يكون على حساب الأوقات التي من المفترض أن يقضونها مع الأسرة.

وكما يتضح من الجدول أن العبارة "أصبحت أغضب بسرعة عندما يقاطعني شخص ما وأنا استخدم مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٦٦)، في حين جاءت العبارة "أشعر بالراحة بقضاء وقتي على مواقع التواصل الاجتماعي عما أقضيه مع أسرتي" بأدنى متوسط حسابي بلغت قيمته (٢.١٠) وبانحراف معياري (٠.٨٩).

جدول (١٣) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة شباب جامعة الشارقة بأقاربهم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0.76	2.70	اتواصل مع أقاربي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي
0.89	2.66	أعبر عن مشاعري بحرية مع أصدقائي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي
0.91	2.60	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية علاقتي بأقاربي البعيدين
0.83	2.49	أشارك أقاربي المناسبات الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه معهم وجهاً لوجه
0.59	2.55	أفضل البقاء في المنزل مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي على زيارة أقاربي
0.79	2.60	ن = ١٨٢٣

يوضح الجدول السابق تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة شباب جامعة الشارقة بأقاربهم، وقد جاء هذا التأثير بمتوسط بلغت قيمته (٢.٦٠) وبانحراف معياري (٠.٧٩)، ويمكن أن تعزو هذه النتيجة إلى استخدام هذه المواقع في توطيد العلاقات مع الأهل والأقارب من خلال تنمية العلاقات عبر المحادثات المباشرة أو التفاعل مع ما تجري مشاركته من الأهل والأقارب، الأمر الذي يزيد من حميمية العلاقة بينهم.

وكما يتضح من الجدول أن العبارة "اتواصل مع أقاربي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢.٧٠) وبانحراف معياري (٠.٧٦)، في حين جاءت العبارة "أفضل البقاء في المنزل مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي على زيارة أقاربي" بأدنى متوسط حسابي بلغت قيمته (٢.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٥٩).

جدول (١٤) يوضح اختبار (ت) للفروق بين المبحوثين في تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على شخصياتهم وسلوكهم وفقاً للنوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	950	2.89	0.49	1.846	0.001
أنثى	873	2.72	0.51		

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على شخصيات المبحوثين وسلوكياتهم وفقاً للنوع، إذ بلغت قيمة ت (١.٨٤٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهي بذلك أقل من (٠.٠٥)، وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، وترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى استغراق الذكور في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن إقبالهم على التعرض لمحتويات انتقائية مما يزيد من فرص تأثرهم بها.

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي للفروق بين تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في شخصيات الشباب الجامعي وسلوكياتهم وفقاً للعمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
أقل من ١٩	500	2.80	0.60	0.130	0.942
من ١٩ إلى أقل من ٢١	650	2.79	0.46		
من ٢١ إلى أقل من ٢٣	480	2.87	0.31		
من ٢٣ إلى أقل من ٢٥	108	2.58	0.80		
٢٥ فأكثر	85	2.06	0.87		

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق بين المبحوثين في تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في شخصيات الشباب الجامعي وسلوكياتهم وفقاً للعمر، إذ بلغت قيمة ف (٠.١٣٠) عند مستوى دلالة (٠.٩٤٢) وهي بذلك أكبر من (٠.٠٥).

جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي للفروق بين تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في شخصيات الشباب الجامعي وسلوكياتهم وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
بكالوريوس	1500	1.95	0.64	1.629	0.003
ماجستير	300	2.01	0.61		
دكتوراه	23	2.54	0.44		

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في شخصيات المبحوثين وسلوكياتهم وفقاً للمستوى التعليمي، فقد بلغت قيمة (١.٦٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٣)، وهي بذلك أقل من (٠.٠٥)، وهي ذات دلالة على أن تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في الطلاب تختلف باختلاف المستويات التعليمية، فكلما زاد المستوى التعليمي كلما زادت هذه التأثيرات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام الطلاب ذوي المستويات التعليمية العليا للمواقع الاجتماعية يكون أكثر انتقائية وهو ما يزيد من فرص تأثرهم بها.

جدول (١٧) تحليل التباين الأحادي للفروق بين تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في شخصيات الشباب الجامعي وسلوكياتهم وفقاً للمعدل التراكمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
مقبول	333	1.88	0.55	1.071	0.004
جيد	670	2.72	0.56		
جيد جداً	533	1.91	0.38		
ممتاز	287	1.83	0.56		

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على شخصيات المبحوثين وسلوكياتهم وفقاً للمعدل التراكمي، فقد بلغت قيمة ف (١.٠٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٤) وهي بذلك أقل من (٠.٠٥)، وهي ذات دلالة على أن تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في الطلاب تختلف باختلاف المعدل التراكمي للطلاب، إذ نجد أن الطلاب من أصحاب المعدلات التراكمية العالية لا تتأثر كثيراً باستخدام المواقع الاجتماعية، وهو على العكس من الطلاب من أصحاب المعدلات التراكمية المتوسطة والذين تأثروا كثيراً بالمواقع الاجتماعية.

## مناقشة نتائج الدراسة

تمحورت إشكالية الدراسة في دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي بالمجتمع الإماراتي، وعلاقاته الأسرية والقرابة وأصدقائهم، وعرضت الدراسة عدداً من التساؤلات ارتبطت بأهداف الدراسة نفسها، وهي: الكشف عن دوافع إقبال شباب جامعة الشارقة على مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية والوقوف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في شخصية شباب جامعة الشارقة وسلوكياتهم، وكذلك الأمر على علاقاتهم بأسرهم وأصدقائهم وأقاربهم، وسعت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من أهداف الدراسة سواء في نتائج الدراسة الميدانية أو عرضها لهم في الإطار النظري الذي تناول فوائد مواقع التواصل الاجتماعي، وأهم وأبرز مواقع التواصل الاجتماعي، وعرض دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتحديات التي تواجه الشباب من مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن عرض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتاحة عن موضوع الدراسة العربية والأجنبية، ثم مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها تحليلاً كمياً وكيفياً، واستخلاص النتائج العامة والتوصيات، ولهذا خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج العامة هي الآتي:

- اتسمت عينة الدراسة ببعض الخصائص، فقد جاءت أعلى نسبة من حيث النوع الاجتماعي إلى الذكور بواقع (٥٢.١%) عن الإناث، وفي الفئة العمرية بلغت أكبر نسبة بين فئتين هما (١٩- إلى أقل من ٢١) عاماً من الشباب الجامعي بواقع (٣٥.٧%)، وكانوا ممن حصلوا على بكالوريوس بنسبة (٨٢.٣%)، والحاصلين على تقدير جيد بنسبة (٣٧%)، في حين جاءت أعلى نسبة بمكان الإقامة هي إمارة الشارقة بواقع (٣٨.٤%)، وهم ممن يحملون الجنسية الإماراتية بواقع (٩٨.٧%) من عينة الدراسة.
- أكدت نتائج الدراسة أن أعلى استخدام وتفضيل لمنصات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة جاءت في ثلاثة منصات أو مواقع هي الفيس بوك، والواتساب، وانستغرام بواقع (١٩.٤% و ١٩.٢%) عن طريق استخدامهم للهواتف المحمولة بنسبة (٣٣.٣%)، وهذا يتفق مع دراسة بلول وحميدة (٢٠٢٠) في ترتيب موقع الفيس بوك في المركز الأول في شبكات التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشباب.
- كشفت نتائج الدراسة عن عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في استخدام منصات ومواقع التواصل الاجتماعي ما بين (٤ إلى ٦ ساعات) يومياً بنسبة (٤٦.١%) فيما يقرب من نصف عينة الدراسة، ويرجع هذا لأسباب عدة أرجعتها الدراسة في مقدمتها إلى دوافع لدى الشاب الجامعي في التسلية والترفيه بنسبة (٢٣.١%)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Castillo de Mesa, et al, ٢٠٢٠ في أن بعض المهارات الرقمية تتعلق

- برفاهية الشباب، وأيضاً تتفق مع دراسة الحلو وآخرين (٢٠١٨) في وجود علاقة بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني.
- أثبتت نتائج الدراسة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في شخصية الشباب الجامعي وسلوكياتهم من خلال ما يعرض من مضامين الموضة والترفيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما تشبع رغباتهم بمتوسط حسابي بلغ أعلى تقدير (٢.٠٩)، وهذا يتفق مع دراسة الحلو وآخرين (٢٠١٨) في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على إشباع رغبات الشباب، كما اتفقت النتيجة مع مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي في زيادة تعلم الشباب هذا السلوك لتفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي التي نشأت حديثاً.
  - في حين أوضحت نتائج الدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة الشباب الجامعي بأسرهم بالغضب السريع عندما يقاطعهم أحد أفراد أسرتهم وهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩) وهذا يتفق مع دراسة (SINGH)، (٢٠١٩) التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية للشباب، وكذلك الأمر في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في علاقة الشباب الجامعي بأقاربهم حيث أكدوا على دوام التواصل معهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بتقدير وصل إلى (٢.٧٠)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النابلسي (٢٠٢١) في وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في علاقات الشباب بأسرهم وأقاربهم وأصدقائهم.
  - كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي من ناحية النوع الاجتماعي (الذكور والإناث) والمستوى التعليمي والمعدل التراكمي، في حين أثبتت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد العينة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في شخصية الشباب الجامعي وسلوكياتهم من الناحية العمرية، وهذه النتائج تختلف عن نتائج دراسة النابلسي (٢٠٢١) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفئة العمرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع الاجتماعي وهي لا تتفق مع نتائج الدراسة.

#### الاستنتاجات والتوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن أن تبلور مجموعة من التوصيات على النحو الآتي:
- (١) توصي الدراسة الحالية بتخصيص أماكن ذكية لدعم مبادرات للشباب وتشجيعهم على ابتكار مواقع مختلفة على الإنترنت وتدعمهم بدلاً من الترفيه والتسلية.
  - (٢) توصي الدراسة باستمرار انشاء مراكز ومنصات تعليمية إلكترونية لتبني أفكار الشباب، التي تعمل على بناء قدرات ورفع كفاءات ومشاركاتها مع العمل الحكومي لدولة الإمارات

لتقديم مثل تلك الأفكار الابتكارية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الإنترنت.

٣) ضرورة اهتمام الجامعات عامة وجامعة الشارقة خاصة بتنظيم دورات تدريبية وورش وندوات للتوعية بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي وعلى شخصيته، وسلوكه، وعلاقاته بالأسرة، والأقارب.

٤) ضرورة اهتمام الأسرة بمتابعة استخدام أبنائهم من الشباب الجامعي للمواقع الاجتماعية والحرص على تقديم النصح والإرشاد المتواصل بشأن الاستخدام المعتدل للمواقع الاجتماعية.

٥) ضرورة قيام الجامعة بربط العملية التعليمية بالمواقع الاجتماعية وذلك لتعظيم الفائدة من المواقع الاجتماعية في التعليم، فضلا عن الحصول على قدر من التفاعلية في العملية التعليمية.

٦) ضرورة التخطيط لبرامج إعلامية تهدف لنشر الاستخدام السليم والمعتدل للمواقع الاجتماعية والتوعية بالتأثيرات السلبية لهذه المواقع.

#### المصادر والمراجع:

##### ١. المصادر العربية:

١. بلول، أحمد وحميده، بريكة. (٢٠٢٠). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية إعلامية على الشباب الجامعي، مجلة آفاق للعلوم، ١ (٣)، ص ٢٨ - ٣٩.
٢. بورحلة، سليمان. (٢٠٠٨). أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ص ٨.
٣. جمال، رباب رأفت. (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، ص ٩.
٤. الحلو، كليبر وآخرون. (٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي: دراسة مقارنة متعددة الدول. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٣ (٢)، ص ٢٣٥ - ٢٦٨.
٥. حمدي، ماطر عبد الله. (٢٠١٨). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن. ص ١٠٧ - ١١٣.
٦. حمدي، محمد الفاتح. (٢٠٠٩). استخدامات تكنولوجيا الاتصال والإعلام دعوة والإعلام رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، ص ٢٣.
٧. الخطيب، جمال. (٢٠٠٣). تعديل السلوك الإنساني. ط١. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ص ٥٠.
٨. الراوي، بشرى جميل إسماعيل. (٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير: مدخل نظري. مجلة الباحث الإعلامي، ٢٠١٢ (١٨)، ص ٩٨ - ٩٩. ص ٩٤ - ١١٢.

٩. الزغول، عماد. (٢٠٠٣). نظريات التعلم. عمان: الأردن: دار الشروق. ص ٣٥.
١٠. سامي، محمود. (١٨ يونيو، ٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي أفضل ٢٣ موقع اجتماعي للتسجيل مباشرة ٢٠١٨. تاريخ الاسترجاع (٣ مايو، ٢٠٢٢)، موقع رواد الأعمال. متاح على الرابط: <https://bit.ly/3w3PzAm>
١١. الشامي، عبد الرحمن محمد. (٢٠٠٤). استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت دراسة مسحية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، (٨٨)، ص ١٥٩.
١٢. شوره، أحمد حمدي. (٢٠٠٧). اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان فرع قنا، قسم البحوث، متاح على الرابط: <https://bit.ly/3EJxY4G>
١٣. المبرز، إبراهيم حمد. (٢٠١١). القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، ص ٢١.
١٤. مجلس جودة الحياة الرقمية. (د. ت). شبكات التواصل الاجتماعي. البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة. تاريخ الاسترجاع (٣ مايو، ٢٠٢٢)، متاح على الرابط: <https://bit.ly/3vVQtPw>
١٥. مليكة، حاسي. (٢٠١٧). حملات التسويق الاجتماعي عبر وسائل التواصل الإلكترونية ودورها في التغيير الاجتماعي: نماذج للحملات الصحية والسلامة المرورية من موقعي الفيسبوك وتويتر. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، (٤)، ص ١١٧، ص ص ١٠٩ - ١٢٦.
١٦. موقع جامعة الشارقة. (د. ت). نبذة عن جامعة الشارقة. تاريخ الاسترجاع (٣ مايو، ٢٠٢٢). متاح على الرابط: <https://bit.ly/3kA2h4H>
١٧. موقع شركة واتس أب. (د. ت). حول واتس أب. تاريخ الاسترجاع (٣ مايو، ٢٠٢٢). متاح على الرابط: <https://bit.ly/3s7QzCm>
١٨. النابلسي، هناء. (٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٨ (٣)، الجامعة الأردنية، ص ص ٣٧٤ - ٣٩٧.
١٩. النقبلي، فاطمة سالم الشاعر. (٢٠١٨). استخدام الشباب بدولة الإمارات لوسائل التواصل الاجتماعي في تقديم أفكارهم الابتكارية: دراسة تطبيقية على استخدام الشباب في دولة الإمارات لوسائل التواصل الاجتماعي في تقديم أفكارهم الابتكارية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (٢٢)، ص ص ٢٤٤ - ٢٥٩.

## ٢. المصادر الأجنبية:

1. Castillo de Mesa, J., Gómez-Jacinto, L., López Peláez, A., & Erro-Garcés, A. (2020). Social networking sites and youth transition: The use of Facebook and personal well-being of social work young graduates. *Frontiers in psychology, 11*, 230.
2. Das, B., & Sahoo, J. S. (2011). Social networking sites—a critical analysis of its impact on personal and social life. *International Journal of Business and Social Science, 2*(14), 222-228.
3. Euronews. (2018). Facebook scandal: Data leaks affected 87 million users. Retrieved from: <https://bit.ly/3MLqDED>

4. Hwang, H. J. (2013). Benefits and Challenges of Social Networks in Kazakhstan. *International Journal of Software Engineering and Its Applications*, 7(4), 415-426.
5. Jarrar, L, (2012). Facebook and the Arab youth, I (1) Dar Al-Falah Publishing and Distribution, Kuwait.
6. Parsell, M. (2008). Pernicious virtual communities: Identity, polarisation and the Web 2.0. *Ethics and Information Technology*, 10(1), 41-56.
7. Radi, Z. (2003). The use of social networking sites in the Arab world. *The Journal of Education*, 15, 23- 49.
8. Saini, N., Sangwan, G., Verma, M., Kohli, A., Kaur, M., & Lakshmi, P. V. M. (2020). Effect of social networking sites on the quality of life of college students: a cross-sectional study from a city in north India. *The Scientific World Journal*.
9. SINGH, V. (2019). Impact of Social Media on Social Life of Teenagers in India: A Case Study. *Journal of Academic Perspective on Social Studies*, (1), 13-24.